

هل يشترط في الركاظ أن يكون مدفوناً ؟

وليد السعيدان

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعيدان حفظه الله. يقدم الفرع الثالث هل يشترط ان يكون مدفوناً بمعنى انني لو وجدت معادن او منجم ذهب خلقه الله عز وجل في الارض اصالة. لم يدفنه احد. افيسمى ركاظا؟ الجواب لا يسمى ركاظا - [00:00:00](#) فمن شرط الركاظ ان يكون مملوكا سابقا. ومدفوناً قصدا. واما ما يخلقه الله عز وجل في الارض من المعادن كالذهب والفضة والقسطير والنحاس وغيرها من الاحجار الكريمة التي ذات الثمنية العالية والالماس. فهذه لا تعتبر ركاظا لما. لفوات الشرطين - [00:00:32](#)

لم يتقدمها ملك احد ولا دفن احد فان قلت وهل هذا الخارج مما خلقه الله عز وجل في ارضه تجب فيه الزكاة ايضا؟ نقول هذا الخارج لا يخلو من حالة. اما ان يكون ذهباً وفضة - [00:01:05](#) واما ان يكون معادن اخرى. فان كان ذهباً وفضة ففيها الزكاة ربع العشر. لكن كانت نقدين لا زكاة ركاظ ربع العشر. واما اذا كانت من جملة المعادن الاخرى فالقول الصحيح عندي ان المعادن لا تجب فيها الزكاة - [00:01:31](#) فجميع المعادن غير الذهب والفضة لا تجب فيها الزكاة وان من عجائب كثير ممن يستعجلون الثروة الحرص. الكبير على حفر الارض التي يغلب على وجود شئ من تلك المدفونات ذات الثمنية الهائلة. فمنهم من يوفق - [00:01:55](#) ويجد ذلك الكنز ومنهم من تذهب جهوده سدى فان قلت وهل يجوز تتبع مثل ذلك اصلا وهل يجوز تتبع مثل ذلك اصلا؟ الجواب لا بأس ولا حرج فيه ان لم يكن مشغلا للانسان عن شئ من - [00:02:23](#) دينه او دنياه فاذا لم يتضمن بحثه هذا تفويت شئ من الواجبات فانه لا بأس عليه فيه. هو يطلب رزق الله عز وجل في ارضه فان قلت وهل يتصور وجود مدفون في الارض اصلا؟ فنقول نعم يتصور ذلك لان كثيرا من الناس في السابق لم يكن عندهم - [00:02:47](#) اماكن يحفظون فيها المال الا باطن الارض. فبنوكهم هي باطن الارض فاذا خاف الانسان على ماله لصوفا او سرقة او اراد ان يحرم ورثته فانه يدفن ماله في مكان يعرفه هو. فاذا مات فان مكانه حينئذ يكون مجهولا - [00:03:10](#) لورثته لا يدرون اين دفنه لا يدرون اين ذهبوا وان كثيرا من هذه المدفونات انما تحرسها الجن على حسب ما حدثنا المختصون في ذلك. ممن يكثر البحث في ذلك وذلك لامرين الاول ان الجن تحسد بني ادم الحسد المطلق - [00:03:39](#) فلا تريد منه ان يستمتع ويستلذ بخيرات الارض وهي تعلم انه اذا وجد هذا المدفون استمتع بشهوات الدنيا ولذاذها فهي لا تريد ان يدخل على نفسه السرور ولا تريد ان - [00:04:09](#) تسعده فتحمي هذه الكنوز حتى لا تصلها يد ابن ادم والامر الثاني انه ربما تفرض عليها الحراسة القهرية من قبل الكهنة او السحرة لانه قد يكون هناك اموال لبعض السحرة يدفنها الساحر ويفرض عليها حراسة من الجن فكل - [00:04:30](#) من اقترب من هذا المال اصيب بالاذى ان لم يكن متحصنا وقد حصل في ذلك قصص لا نريد الاطالة في ذكرها لان مثل هذا المقام لا يقال فيه الا ما هو مستفيض مشهور - [00:04:56](#) له طريق اثبات فاذا من الله عز وجل على احد من الناس واخرج له من كنوز ارضه وبركاته فهذا خير ساقه الله عز وجل اليه. فان كان قصدا ومملوكا سابقا فهو ركاظ. وان كان من جملة المعادن فيزيكيه عفوا فيزيكيه زكاة ركاظ - [00:05:11](#) وان كان من جملة المعادن التي خلقها الله في ارضه لم تدفن ولم تملك. فان كانت ذهباً وفضة ففيها زكاة النقدين ربع العشر وان كانت غيرها من الماس وغيرها من الاحجار الكريمة فانه لا زكاة فيها اذ الاصل في المال عدم الزكاة الا - [00:05:35](#)

